

نور على الدرب 231 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والثلاثون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:20](#)

اسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة لامريكا وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ خالد - [00:00:40](#)

ونذكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائل في هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول فيها هناك شخص يذبح لاهل القبور ويضع التراب والحجارة التي يأتي - [00:01:00](#) من قبورهم في بيته للتبرك وجلب المنفعة. وابنائى تركتهم معه بالبيت. سؤالي ما حكم طعام من يعتقدون في القبور ولا سيما مثل هذا الشخص وكيف تعامل معه؟ علما بانني نصحت له ولكن دون جدوى - [00:01:20](#)

جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بعد فان الاستكانة في القبور فتنة عظيمة حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم حذر من الغلو في القبور تحذيرا شديدا - [00:01:40](#) عليه وسلم حتى وهو في سياق الموت لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مخالفيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور ومساجد فاني اناكم عن ذلك. قال صلى الله عليه وسلم تبع غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. قال صلى الله عليه - [00:02:00](#)

وسلم آآ كرر الناس من تدركهم الساعة وهم اهله والذين بينون المساجد على القبور الى غير ذلك وهذا تحذير منه صلى الله عليه وسلم من الغلو في القبور والاحتفال بها لان هذا يؤدي الى الشرك الاكبر وعبادة غير الله عز وجل - [00:02:20](#) موقف القبور وطلب البركة منها ودعائها من دون الله والاستغاثة للموتى وسؤالهم الى غير ذلك. ومن انواع الشرك الاكبر من وقع بسبب الامتتان في القبور في هذه الامة كالامم التي قبلها. قد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم البلاء المبين. حذر امته من ذلك - [00:02:40](#)

وما بات الا لخطورة هذا الامر فهذا الذي ذكره السائل من ان هذا الشخص قد ختم بالقبور استغاثة بها الى حد انه بتراب منها وتجارة منها في بيتك من باب التبرك بذلك هذه فتنة عظيمة وهذا شرك اكبر لانه لانه دعاء - [00:03:00](#) لله وطلبوا لجلب الخير الذي لا يقدر عليه الا الله من غير الله او دفع الضر الذي لا يقدر على نفسه الا الله من غير الله. فمثل هذا يجب مناصحته دعوته الى الله ويجب ابلاغه ما قال النبي صلى الله عليه وسلم تحذير من القبور والغلو فيها وللتدمير ايضا كلام اهل العلم - [00:03:20](#)

المحققين المستمعين للرسول صلى الله عليه وسلم. من امثال ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية خصوصا في رسالته اه التوسل الوسيم كذلك ما ذكره الشيخ الامام ابن القيم في كتابه هذا كل حال من مخائب الشيطان فقد ذكر هذه الامور - [00:03:40](#) في كلام يشفي ويكفي لمن اراد الله هداية. انوصي هذا الرجل ان يرجع الى كتاب الله والى سنة رسول الله والى كلام اهل العلم انا

اللي اقرأ قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء سفهاءنا عند الله ولا تبئنون الله بما لا يعلم -

[00:04:00](#)

سبحانه وتعالى عما يشركون. وقوله تعالى والذين سألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربون الى الله

زلفا ان الله يحكم بينهم بما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو التائب كفار. فسمى ذلك شركا وسماه كفرا وسماه - [00:04:20](#)

وكذلك ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم من الاحاديث الصحيحة الثالثة والامر ليس خطأ بسيطاً وانما هو خطأ في العقيدة

الايمان والكفر في التوحيد والشرك فعلى هذا الرجل ان يتوب الى الله وعلى من ابتلي من امثاله ان يتوبوا الى الله والا تأخذهم

المكابرة والعناد والتعصب - [00:04:40](#)

حب فيما وجدوا عليه الالباء والاجداد فانهم والله لن ينفعوهم يوم القيامة. يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه صاحبته وبنيه لكل

من ان منهم يومئذ شأن يؤمنون. لا ينفعهم في التضرع عن الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت منه نفسه. قال الذين

ابتدأوا ولو ان لنا كرم - [00:05:00](#)

نتبرأ منه كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار. فتقريب الناس على غير قد كفي عاقبته

الى البواب والخسارة. وايضا العداوة بين المقلد والمقلد والمتبع في الظلال. الواجب على - [00:05:20](#)

هذا الرجل على غيره ممن سمي بهذه البلية ان يتوب الى الله. فعليكم انتم بمناصحته والتغليظ عليه. لعل الله ان يهديه. تكون سببا

يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حول الناس. وما حصل هذا الخلل في المجتمع الاسلامي الا بتقصير العلماء. وتقصير الدعاة -

[00:05:40](#)

الى الله عز وجل في هذا الامر وانصرفهم الى امور لا الا اذا قام التوحيد صيما صحيحا فكان الدعاة يأنون جانبية وامور فرعية

ويتركون الاصل ويتركون العقيدة ويرون الشرك يعد في الامة ولا يعالجونه. ما هذه الدعوة؟ الم يقرأوا كتاب الله - [00:06:00](#)

الم يقرأوا ما ذكره الله من امانة وان كل كل نبي يقول لقومه يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اول ما يبدأون التوحيد والتحميد

في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الصلاة اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى به انه -

[00:06:20](#)

ولا اله الا انا فاعبد الا قضية الاكل من طعامه فاذا كان غير ذبيحة يعني ليست من ذبحة لان الذبيحة فهناك حي لانه ما دام انه تعامل

هذا التعامل مع القبور فانه غير فانه ملحد وذبيحته حرام فلا يجوز لكم ان تأكلوا من لحم دبحا اما الطعام غير اللحم - [00:06:40](#)

او او اللحم الذي لم يذبحه هو وانما ذبحة واحد لم يحل ممن تحل ذبيحته فلا بأس بنفسه. كذلك الطعام الذي لا يحتاج الى الحبوب

والثمار والفواكه لكن مع المناصحة وعدم السكوت. واما اولادك فلا تتركهم في بيته لحظة واحدة. لانه - [00:07:00](#)

يربيهم على السوء ويربيهم على السوء ويربيهم على العقيدة. فاستدرك ذلك واخرجهم من بيته. اسأل الله لنا وله الهداية نسأل الله ان

يرد المسلمين الى الهدى ويبشرهم بالحق والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ازدم وافدم - [00:07:20](#)

نفع الله بكم في الصالح لا زال يتسائل عن التعامل معك ككل. ذكرتم ما يخص الاولاد ما يخص الاكل والشرب بقية ما هو توجيهكم

فيه؟ جزاكم الله خيرا. التعاون المباح لا بأس به لكن بشرط المناصحة. هم. اما التعامل معه حتى ولو في المباح - [00:07:40](#)

تلبية والشراء واذا سكتتم عن ذلك فهذا لا يجوز لكم السكوت وعدم انكار المنكر اما التعامل في الامور المباحة البيع والشراء فلا بأس

بالتعامل مع حتى مع الكفار جزاكم الله خيرا. يقول احث غيري على قيام الليل والاعمال الفاضلة - [00:08:00](#)

لاخرى الا انني لا اقول بما احث عليه الناس كما ينبغي. هل ينطبق علي قوله تعالى لما تقولون ما لا قالوا نعم اذا كنت تتكاسل عن

العمل الصالح وانت تحث الناس عليه فانه فان لك من نصيب من هذه الاية وما تقولون - [00:08:20](#)

لان الناس يقتلون بك. فاذا امرت الناس بشيء فلتكن اول من يبادر اليه بالطاعات. حتى يثبتوا قولك عملك فتكون قدوة صالحة وليس

هذا من باب الوجوب وانما هو من باب الاولوية والافضلية اما في الامور الواجبة فلا يعذر احد بتركه ولكن - [00:08:40](#)

لا تترك الدعوة الى الله والامر بالمعروف حتى ولو فسرت في بعض الامور لا تجمع بين اساءة ترك الدعوة بالمعروف وايضا ترك الولد

الصالح او الاقلال منه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعثت بها احدى الاخوات تقول المرسله اختي - [00:09:00](#)
احبكم في الله من الطائف اخت عبدالله. اخت عبدالله تقول انها فتاة في بداية عمرها وتقدم شخص لطلب الزواج منها لكنه اصيب
اصيب بمرض نفسي. وحينئذ تريد ان تأخذ منه الطلاق كما تقول. وتتساءل عن المهر وعما اهدي اليها - [00:09:20](#)
ستوجهونها الشيخ صالح جزاكم الله خيرا. جميل للمرأة ان ان تطلب الطلاق اذا كان هذا من مبرر شرعي. مم. ويقول وهذا على يد
القاضي. على يد القاضي في المحكمة. نعم. والله ما لها من الحقوق هذا ايضا عند القاضي هو الذي يحكم به. نعم. جزاكم الله خيرا. اذا
- [00:09:40](#)

لابد من الوصول الى المحكمة حينئذ. لا بد ولا يوصلها تخلص الا عن طريق المصلحة. جزاكم الله. الا اذا طلقها هو من نفسه. مم او
تصالحت معه. هم. تصالحت معه على ان يطلقها. نعم. وبذلت له شيئا من المال. هذا يسمى بالمخالعة. هذا يصح ولو لم يذهب -
[00:10:00](#)

اذا كان مرض عقلي وقد ذكرت ذلك نعم لانها يعتبر من من اللفظ مم من العلم او النقص يبيح لها اذا كان هذا المرض دائما معه
ويحصل منها ضرر يحصل منه ضرر عليها. نعم. فلها حق طلب المفارقة لكن - [00:10:20](#)
الا اذا صلحوا جزاكم الله خيرا. الرسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول عامل في الاردن مصرية ورا مزال
بالحروف واو اخونا يقول انا شاب متزوج وقد رزقني الله بطفل وكنت في ذاك الوقت الخارج - [00:10:40](#)
عندما رجعت علمت ان ابني هذا قد رضع من جدته التي هي والدة زوجتي ثلاث مرات مشبعات فاصبحت اخ بامه قال تحرم علي
زوجتي والحال ما ذكرت جزاكم الله خيرا. هذا الرجاء لا يحرم عليك زوجتك لانه لا علاقة لك - [00:11:00](#)
رضاعة ابنك من جدته ام امه لا علاقة له بتحريمها عليه الصلاة والسلام. جزاكم الله خيرا. رسالة من احد الاخوة المستمعين من
الامارات العربية المتحدة العين البدري علي محمد. اخونا يقول لقد حضرت الى دولة الامارات في سنة ثلاثة وثمانين - [00:11:20](#)
وكان ذلك في الصيف السديد. وانا اعمل فلاح في احدى المزارع ولم استطع ان اصوم رمضان في ذلك الصيف القائم لمدة وفي اربع
سنوات وذلك لوجود المزرعة في الصحراء وليس هنا اي مكيفات او اسياخ تنظف من حرارة الجو ولكن بعد ذلك - [00:11:40](#)
واصبحت اصوم وقد هداني الله سبحانه وتعالى وقمت بزيارة بيت الله الحرام وتبت الى الله ودعوته ان يغفر لي فيما بدر مني ولكن
اشعر بتأنيب ووحل الضمير. واريد ان تفيدوني الان بالاجابة عن توبتي ومدى قبول الله سبحانه - [00:12:00](#)
سبحانه وتعالى وماذا يجب علي ان افعل حتى تكون التوبة نصوحة وخالصة لوجه الله سبحانه وتعالى؟ قال الله سبحانه شهر رمضان
الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على - [00:12:20](#)
فما فعلته من الافطار في نهار رمضان وانت لست مريضا ولا مسافرا اخطأ الحديد خطأ سيئة وشدة لا تبيح لك مصطفى. ان تصوم
وان كان الوقت حارا. واذا اذهبك الصيام في بعض الايام وحكيت على نفسك من الهلاك فلا بأس ان تشرب - [00:12:40](#)
هل هذا الساعة ان تصرف بقدر ما يبقي عليك حياتك ثم تمسك بقية النوم وتقويه بعد رمضان اما ان تترك الصيام نهائيا فهذا لا يجوز
وما فعلته يعتبر من باب خطأ وما دمت النفقة تبت الى الله فالله يتوب على من تاب ويغفر الذنوب جميعا ولكن عليك مع التوبة -
[00:13:00](#)

مم. ان تقضي الايام التي افطرتها ولا تترك منها شيئا. وعليك مع القضاء ان تطعم عن كل يوم يصيب. تطعم عن كل يوم يتيما عن
التأخير عن تأخير القضاء الى ما بعد رمضان اخر من غير عذر فعليك ان تقضي الايام وعليك مع القضاء ان تطعم عن كل يوم -
[00:13:20](#)

مسيلا عن التأخير مقدار نصف ساعة وهم كيلو ونصف تقريبا عن كل يوم ولا بأس ان تجمع آآ هذا الطعام عن الايام وتدفعه لشخص
واحد جزاكم الله خيرا. فيه الصالح كثيرا ما يفعل العمال الذين يعملون اعمالا فاقة ولسيمة اذا كانوا في الدم - [00:13:40](#)
يسألون هذا السؤال هل يجوز لهم وبعضهم يفطر فعلا لكونه سمع من هنا او هناك ان ذلك جائز هل من توجيه كلمة عامة لو تكرمت لا
يجوز الافطار من اجل الاعمال السابقة ما دام انهم ليسوا ممن ذكر الله في القرآن المريض والمسافر والكبير الهرم - [00:14:00](#)

مريض مزمن الحائض والنفساء من النساء والحامل التي يمر الحمل بها او بحملها او المرضعة التي يضر بها والحمد لله هؤلاء هم اصحاب الاعناق اما شدة الحر مع كون الانسان مصيبا وصحيحا في جسمه ان هذا لا يبيح لهم الافطار. وهذه مسألة - [00:14:20](#) يغلط فيها بعض العوام وقد يفتي فيها بعض من ليس عندهم علم وفقه في الدين ويتسرعون في امر الفتوى. فهذا خلل عظيم كما ذكرنا في الجواب السابق. نعم. انه يجلب الصيام مع شدة الحرث. لكن لو قدر ان الانسان في اثناء النهار وصل - [00:14:40](#) والى حالة خطرة الا وان يتناول ما يزيل عنه الخطر ويمسك بقية يومه اما ان ستر الله عليه واكمل اليوم فهذا هو المطلوب ثم ننصح ايضا اليوم وكيف الانسان العمل مع الصيام ولا يكلف الصيام مع العبد. وان يعمل بالليل مثلا في ليالي رمضان. نعم. او يخفف العمل - [00:15:00](#)

وسيعمل في وقت البردين في اول النهار واخره ويستريح في وقت يصلونه ويستظل نعم او يأخذ اجازة من العمل يجعل لنفسه اجازة من العمل في شهر رمضان بعد رمضان فالمسلم يستطيع انه وكيف عمله معصية لانه - [00:15:20](#) يلا يا فندم والعمل له وقت اخر ويمكن معالجته وتخفيفه نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من المستمع عبداللطيف طه سليمان سوداني يسأل فضيلتكم عن حكم الوضوء من الحوض الذي تشرب منه الابل جزاكم الله خيرا - [00:15:40](#)

لا بأس بالوضوء من الحوض الذي تشرب منه الابل والغنم وحتى سباق لا بأس ما دام انه لم يتغير بنجاسة لونه مقامه وريحه لم يتغير بنزافة فانه يصح الوضوء منه. قد جعل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء من الماء الذي يكون في الهلاك وما ينتابه من السباع - [00:16:00](#)

امره صلى الله عليه وسلم بالوضوء منه. نعم جزاكم الله خيرا. ايضا يسأل عن السير على فضلات الابل بدون حذاء الله هل تعتبر فضلات الابل من المواد النجسة؟ لا الحمد لله. كل ما يؤكل لحمه من الابل وغيرها فروثه طاهر - [00:16:20](#) كل ما يؤكل لحمه من من الحيوانات وروثه وبوله طاهر. نعم. جزاكم الله خيرا. ما حكم الحدث بالحرام على شيء لما افعل وقلت حرام لم افعل هذا الشيء ولكن بدون نية الطلاق الزوجة ماذا افعل جزاكم الله خيرا؟ اذا حرم الانسان شيئا من - [00:16:40](#) حنان هل يعتبر له حكم اليمين تحله صفارة اليمين طعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة او فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام وذلك لقوله تعالى يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ الى قوله تعالى قد فرض الله لكم حلة ايمانكم. اعتبر تحريم - [00:17:00](#) والحلال يمينا الا تعليم الزوجة ففيه الكلام بين اهل العلم اذا نواه طلاقا او نواه جهارا قولوا منه شيئا هذا فيه تفاصيل عند اهل العلم وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اذنبت ذنبا اتوب منه ثم اعود اليه. بماذا توجهونني؟ جزاكم الله - [00:17:20](#) يوزيعة الى التوبة النصوح. نعم. التي من شروطها ان يعزم الى الذنب. فاعزم على الا تعود الى الذنب ويعينك الله سبحانه وتعالى ولكن لو قدر انك عدت الى الذنب حكم نفسك الامارة بسوء وتزليل الشيطان الا تياس من التوبة تب الى الله عز وجل -

[00:17:40](#) كل ما تتوب الى الله توبة صحيحة والله يتوب على من تاب. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله طب الذنوب الجمعية جزاكم الله خيرا. لاحظ اه الشيخ صالح انه يقول انني احلف بالله على الا اعود فاعود. ما كفارة - [00:18:00](#) وبماذا توجهونني؟ اذا حلف بالله الا يعود ثم عاد فانه تلزمه الكفارة. اذا عاد مختارا اذا عاد الى ذلك مختارا ذاكرا اليمين انه يكون عليه الكفارة كفارة المؤمنين اطعام عشرة مساكين او او تحرير رقبة فمن لم يجب ايام - [00:18:20](#) الله خيرا واحسن اليكم في الصالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة - [00:18:40](#)

للإفتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام. شكرا - [00:19:00](#)